

استخدامات الفيس بوك وتنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين Uses of Facebook and Developing the Cultural Awareness of University Students

فريجة محمد طه

جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)

mohamed.fraidja@univ-biskra.dz

بن بليدة حنان *

جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)

hanane.benblida@univ-biskra.dz

ملخص:	معلومات المقال
<p>هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة استخدام موقع الفايسبوك بتنمية الوعي الثقافي ، على اعتبار أن الأخير أصبح من بين أهم الأبنية التي لها دور في عملية تنمية المجتمعات ، لأنه عبارة عن منصة تزرخ بمختلف الصفحات العلمية و التثقيفية والتي تنشر العديد من المضامين الإعلامية ذات المستوى العالي ، والتي تكون ذات قيم تتماشى مع الثقافة المحلية خاصة في ظل ما تهدف إليه أمريكا ، من أجل ذلك اعتمدنا على الإستبيان كأداة لجمع البيانات حيث قمنا بالإعتماد على العينة القصدية و التي بلغ عددها 159 طالب وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS توصلنا إلى أنه توجد علاقة ارتباط ما بين استخدام موقع الفايسبوك و تنمية الوعي الثقافي لدى عينة الدراسة .</p>	<p>تاريخ الارسال: 2023/11/19 تاريخ القبول: 2024/05/20</p> <p>الكلمات المفتاحية:</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ الفايسبوك ✓ الثقافة ✓ الوعي الثقافي
Abstract :	Article info
<p><i>This study aims to determine the relationship between the use of Facebook and the development of cultural awareness. We relied on a questionnaire as the main tool for collecting data from a sample of 159 students. The findings of the study based on the statistical processing program (SPSS) revealed a significant correlation between the two variables. Thus, we conclude that use of Facebook enable students to fulfill their cultural needs and therefore enhance the development their cultural awareness.</i></p>	<p>Received : 19/11/2023 Accepted : 20/05/2024</p> <p>Keywords :</p> <ul style="list-style-type: none"> ✓ Facebook ✓ Culture ✓ Cultural Awareness,

❖ **مقدمة:** تعتبر الثقافة واحدة من أهم الأبنية داخل النسق الإجتماعي ، فهي من يقوم بتنظيمه وتمكن من تحقيق التوازن الإجتماعي و التكامل، إنها منهاج حياة لذلك ذهب بارسونز إلى أنه لا يمكن أن نتصور أي وجود للمجتمعات من دون ثقافة مشتركة فعن طريقها يمكن أن نشكل حياة اجتماعية ذات سيرورة من التفاعلات المستمرة لأنها أوجدت شكل من الإتصال مكن الأفراد من تفسير العالم المادي من خلال الرموز ، هذا ما يجعلهم يعملون فيما بينهم باتجاه أهداف مشتركة ، فنجاح أي مجتمع و بقاءه راجع إلى اشتراك الأفراد في الثقافة (أورد في :هارلمبس وهولبورن، 2010) .

كما و أنها الوعاء الحامل لهوية المجتمعات، فمجتمع بدون ثقافة هو مجتمع لا وجود له داخل المجتمعات الأخرى ، لذلك من الضروري على كل مجتمع أن يحافظ على ثقافته المحلية ، لكن و انطلاقا من الدراسات التي تم اجراؤها و ما تم كتابته حول الثقافة فهي تواجه مشكلة بدءا من مرحلة المجتمع الصناعي الذي صاحبه ظهور الإعلام التقليدي، فقد ذهب المنظرون النقديون إلى أن الثقافة و بظهور الإعلام التقليدي تحولت، بحيث اعتبر أدورنو و هوركهايمر أن التتوير هو عبارة عن خداع للجماهير، و أن الثقافة أصبحت عبارة عن صناعة يتم التسويق بها عن طريق وسائل الإعلام ، اضافة إلى أن الإعلام فتح الثقافات على بعضها البعض وهو خاضع لهيمنة الدول الأمبريالية فهو يحاول من خلاله اسقاط الثقافات المحلية و إذابتها من أجل سيادة النظام العولمي في كل العالم.

وبعد تجاوز المجتمع الصناعي انتقلنا لمجتمع المعلومات و الذي صاحبه التطور التكنولوجي والذي مس جميع المجالات ومن بينها الإتصال فقد أحدثت التكنولوجيا ثورة كبيرة في الإتصال خاصة بعد ظهور الويب (0.2) و الذي صاحبه ظهور الشبكات الإجتماعية ، والتي هي عبارة عن أرضيات فارغة يسجل فيها المستخدمون و تقدم لهم العديد من الخدمات و من أشهر هته الشبكات نجد موقع فايسبوك والذي حقق نجاحا و تمكن من استقطاب عددا كبيرا من الجماهير، وهذا انطلاقا من الخدمات التي يقدمها كخدمة النشر و التعليق والمشاركة و المحادثة فهو عبارة عن شكل من أشكال الإعلام الجديد لأنه تتم عبره صناعة العديد من المحتويات الإعلامية، لقد زاد من دائرة الإتصال و قرب المسافات ما بين مختلف الشعوب و

سمح لمختلف الثقافات بالدخول على المجتمعات لذلك فهو عبارة عن قوة ناعمة يتم استخدامها للتمكن من الغزو الثقافي و تغيير الثقافات فقد زاد من تدفق المعلومات وانتشارها.

فالمفهوم الثقافي للعولمة هو توحيد ثقافة العالم عن طريق استخدام القوى الناعمة من أجل توصيل ثقافة العولمة التي يسعون لذيوعها ، لكي يغير ثقافته ، وانطلاقا مما تم طرحه لمشكلة الثقافة ولكي نتمكن من مواجهة الخطر العولمي الذي يسعى لإلغاء مختلف الهويات الثقافية ، وجب تنمية الوعي الثقافي و زيادته خاصة بالنسبة للشباب وهذا ما يقودنا للحديث عن الفرد المثقف والذي يختلف عن المتعلم.

و بالرغم من ذلك لا يمكننا إنكار دور المتعلم وخاصة الطالب الجامعي في تنمية الوعي الثقافي اضافة إلى أن لهته الفئة دورا في تنمية و تسيير المجتمعات ، وذلك من خلال استخدام موقع الفايسبوك كمنصة للتوعية ومناقشة مختلف القضايا الثقافية و محاولة حلها من خلال المشاركة اضافة إلى صناعة مضامين اعلامية ذات قيمة إعلامية، فقد رأى عزي أن التأثير يكون إيجابيا إذا كانت محتويات الإعلام وثيقة الصلة بالقيمة ، إضافة إلى التركيز على نشر المنشورات التي تركز على القيم التي مصدرها الدين كمتغير أساسي ، وذلك لكي يتمكن المستخدمين من تحقيق اشباعاتهم المعرفية و القيمية و السلوكية (أورد في :باديس2012) من خلال استخدامهم لموقع الفايسبوك، و في هذا الإطار سنحاول رصد استخدامات طلبة السنة الثانية اعلام و اتصال للفيسبوك و دوره في تنمية الوعي الثقافي لديهم و تحقيق اشباعاتهم الثقافية و ذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي : هل توجد علاقة ارتباط بين الفيس بوك وبين تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس 2 تخصص علوم الإعلام و الاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة ؟

وتندرج تحت التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية و المتمثلة فيما يلي :هل توجد علاقة ارتباط ما بين النشر و تنمية الوعي الثقافي لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05؟ وهل توجد علاقة ارتباط ما بين المناقشة و الحوار و بين تنمية الوعي الثقافي لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05؟ وهل توجد علاقة ارتباط ما بين التصفح و بين تنمية الوعي الثقافي لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05؟ وهل توجد علاقة ارتباط ما بين التفاعل و بين تنمية الوعي الثقافي لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05؟

نفترض وجود علاقة ارتباط ما بين الفايسبوك و تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة السنة الثانية ليسانس 2 تخصص علوم الإعلام و الإتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة . وبين النشر وتنمية الوعي الثقافي. وبين المناقشة والحوار وتنمية الوعي الثقافي. وبين التصفح وتنمية الوعي الثقافي. وكذا بين التفاعل وتنمية الوعي الثقافي.

إن كل دراسة علمية وأكاديمية تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف، و دراستنا الحالية تسعى إلى التعرف على العلاقة ما بين استخدام الفايسبوك و تنمية الوعي الثقافي إضافة إلى محاولة ابراز العلاقة ما بين النشر في موقع الفايسبوك و تنمية الوعي الثقافي. وعلى العلاقة ما بين المناقشة و الحوار عبر موقع الفايسبوك باستخدام الماسنجر و تنمية الوعي الثقافي ، كذلك معرفة العلاقة الإرتباطية ما بين التصفح في موقع الفايسبوك لمختلف الصفحات و تنمية الوعي الثقافي لدى عينة الدراسة ، إضافة إلى الكشف عن العلاقة ما بين التفاعل و الذي يكون عن طريق الإعجاب و المشاركة و التعليق و تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة السنة ثانية ليسانس تخصص علوم الإعلام و الإتصال .

تكمن اهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته، إذ أن موضوع الثقافة طرح كثيرا في وقتنا الحالي و أجريت حوله العديد من الأبحاث و الدراسات خاصة بعد ظهور الإعلام بشقيه الكلاسيكي و الحديث ، وتزداد أهمية هته الدراسة كونها تحاول التعرف على دور الفايسبوك في تنمية الوعي الثقافي والذي يعتبر إحدى أهم أشكال الإعلام الجديد و الذي يستقطب أعداد هائلة من الجماهير كما و يمثل فضاءا عموميا للنشر الحر و تبادل مختلف الآراء و التوجهات والأفكار. يأخذ موضوعنا الحالي أهمية بالغة على اعتبار أن الشبكات الإجتماعية هي المحرك الأساسي للحياة الإجتماعية و أحدثت العديد من التغييرات في مختلف المجالات و من بينها الثقافة، فهي تمثل في وقتنا الحالي البنية التحتية لنشر الثقافات بين مختلف الأنساق الإجتماعية، كما و تلعب دورا هاما لحماية الثقافة المحلية وذلك عن طريق استخدامها كوسيلة لنشر كل ما هو هادف و ذو قيمة علمية و معرفية تتماشى والقيم المحلية.

تساهم هذه الدراسة في الكشف عن دور موقع الفايسبوك في تنمية الوعي الثقافي على اعتباره فضاء عمومي و مهرجان ملون من الحياة الفكرية كما عرفته مجاهد أمانى ذلك لأنه تتعدد فيه المعلومات و تتدفق بسرعة فائقة و يتم بناء وصناعة العديد من الرسائل الإعلامية

الهادفة والتي تسعى لزيادة وعي المتلقين أو المستخدمين، كما و أن نتائج الدراسة ستمكننا من معرفة العلاقة ما بين استخدامات الفايسبوك كفضاء عمومي تثقيفي يتم استغلاله لبناء رسائل إعلامية تركز على القيم والتي تعتبر كحتمية يجب الرجوع إليها بالتالي تتجسد معاني القيم في المتلقي لأن الأداة يتم استخدامها لتحقيق الإشباع المعرفية و السلوكية و القيمة .

❖ **الإطار المفاهيمي للدراسة :** يعتبر فطوم (2022) أن المفاهيم هي أحد أهم الأبنية التي تقوم عليها الدراسات ، فتحديد المفاهيم عند ريمون كفيي يمثل مرحلة بداية بناء نموذج التحليل ، إنها مرتبطة ارتباطا وثيقا بمشكلة الدراسة و الفرضيات لأنه هناك ارتباط تبادلي ما بين مشكلة البحث و المفاهيم و الفرضيات فهي عبارة عن نسق متكامل لأن المفاهيم يتكون منها المشكل المصاغ و الفرضيات هي علاقة ما بين مفهومين ، كما وأن المفاهيم هي الانتقال من المجرد للملموس فعن طريقها ينزل الباحث للميدان و جاءت مفاهيم دراستنا كالتالي :

✓ **الثقافة :** لقد اختلفت تعريفات الثقافة باختلاف التوجهات و النظريات فقد عرفها" مالفينوسكي " بأنها تشمل المهارات الموروثة ، الأشياء و الأساليب أو العمليات الفنية ، و الأفكار ، و العادات و القيم . (أورد في :خواني،2021). كما عرفتها الألسكو بأنها : " جميع السمات المميزة للأمة من مادية و روحية و فكرية ووجدانية و تشمل مجموعة المعارف و القيم و الإلتزامات الأخلاقية المستقرة فيها و طرائق التفكير و الإبداع الجمالي و الفني و المعرفي و التقني و سبل السلوك و التصرف و التعبير و طرق الحياة ، كما تشمل تطلعات الإنسان للمثل العليا و محاولته إعادة النظر في منجزاته و البحث الدائم عن مدلولات جديدة لحياته و قيمه و مستقبله (أورد في:شابي 2021) .

وعليه فالثقافة هي عبارة عن نسق كلي مركب من مجموعة من الأجزاء ، وهي تتمثل في مجموعة صفات و خصائص تتميز بها الجماعة فقد قامت بإنتاجها نتيجة الحاجة لأن الثقافة هي من تقوم بالتنظيم و الضبط قام بوضعها الإنسان كما و أنها طريقة للتفكير و الشعور و العمل حسب دوركاييم . إنها من يعمل على إنسانية الإنسان ، كما و أنها من يحدد و يتحكم في سلوكياته و أفعاله بالتالي يمكننا القول ان الثقافة هي

الطريقة او الأسلوب الذي يعيش به الإنسان و يتفاعل بواسطتها مع محيطه و الجماعة التي ينتمي إليها (أورد في:شابي 2021).

وقد قمنا بتبني هذا المصطلح في دراستنا بهدف الاعتماد على مؤشراتته ، على اعتبار أن الثقافة هي البنية الأساسية التي تنظم المجتمع و تجنبه الفوضى اضافة إلى أنها من يقوم بحفظ هوية المجتمعات ، كما و أنها من قامت بإنتاج نسق من المعاني و الرموز للتواصل لغرض تحقيق الأهداف المنشودة ، فلقد حاولنا حصرها في أبعاد السلوك و المعرفة و الأخلاق (القيم) .

✓ الفيسبوك : عرفته سعيدة(2022) أنه عبارة عن منصة اتصالية قام بإنشائها مارك زوكربورق بحيث يتميز بمجانية الخدمات فهو عبارة عن موقع يتيح للمستخدمين التسجيل فيه بإدخال بياناتهم الشخصية كما و يقدم لهم العديد من الخدمات ، إنه أحد أهم المجتمعات الافتراضية التي أنشأت عبر الإنترنت ، لقد أصبح عبارة عن فضاء موازي للحياة الواقعية ، كما وأنه عبارة عن موقع ويب للتواصل ظهر مع ظهور الجيل الثاني للويب ، تديره شركة فايسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها ، إنه عبارة عن فضاء عمومي يزخر بمختلف المعارف و الثقافات و الأفكار و التي يتم مشاركتها بصفة دائمة من قبل الصفحات (أورد في :سعيدة ،2022). و نقصد في دراستنا هته بموقع الفيسبوك استخدامه كمنصة اتصالية و تفاعلية من خلال نشر المضامين الهادفة و التي لا تتنافى مع قيم المجتمع و ثقافته و دينه ، و كذلك التفاعل مع ما يتم نشره من خلال (التعليق ، المشاركة و الإعجاب)و مناقشة مختلف القضايا والمشكلات الثقافية خاصتا في ظل المشروع العولمي و الذي يسعى لإذابة مختلف الثقافات ، كذلك التصفح و المناقشة لتحقيق الإشباع السلوكية و المعرفية و القيمة .

✓ الوعي الثقافي: يقصد بالوعي الثقافي حسب الرويلي و اليحيى(2017) المعرفة اللازمة و الإدراك والفهم الجيد لقيم و سلوكيات و لغة والعادات و الدين المرتبط ببيئة الإنسان و محيطه ومجتمعه لأنه لكل مجتمع ثقافة تميزه عن غيره من المجتمعات . وعرفه عطية بأنه المهارة النقدية والتحليلية للمضامين الثقافية التي يتلقاها الفرد الجماعة من المصادر التربوية و الإعلامية ، فتشكل معتقداتهم و تصوراتهم

و مفاهيمهم . وعليه فالوعي الثقافي هو حالة اليقظة و الإدراك للثقافة المحلية و التمسك بها في ظل التغيرات التكنولوجية الحاصلة والتي أنتجت لنا العديد من القوى الناعمة التي تسعى للغزو الثقافي و الإستعمار الفكري عن طريق استخدام الأداة الإتصالية و الصورة (أورد في :الرويلي واليحيى،2017). ونقصد بالوعي الثقافي في دراستنا الحالية عملية فهم و إدراك طلبة ليسانس سنة ثانية تخصص علوم الإعلام و الإتصال للمعارف و القيم و السلوكات الصحيحة المتعلقة بالثقافة المحلية في ظل المشروع العولمي و الإستعمار الفكري الحاصل في وقتنا الراهن ، و تبني اتجاهات إيجابية و محاولة إيجاد حلول للمشكلات الثقافية الراهنة و ذلك من خلال استغلال الفايسبوك على اعتباره فضاء يستخدمه العام و الخاص .

✓ **الطالب :** هو الشخص الذي ينتمي للمؤسسة الجامعية بحيث يتلقى محاضرات و دروس ، وعرفه "إسماعيل علي سعد " في بحثه أنهم شباب ، و أن الشباب فئة عمرية ، تشتغل وضعا مميزا في بناء المجتمع ، وهم ذات حيوية و قدرة على العمل و النشاط ، كما أنها تكون ذات بناء نفسي و ثقافي يساعده على التكيف و التوافق و الإندماج و المشاركة . كما و أنهم يمثلون الجماعة المثقفة في المجتمع (أورد في :مزرارة وشعباني، 2016) . ونقصد بالطالب في دراستنا الحالية تلك الفئة المثقفة في المجتمع و التي تلعب دورا هاما في عملية بناء و تنمية المجتمع والتي تستخدم موقع الفايسبوك كمنصة اعلامية هادفة لمناقشة مختلف القضايا و المشكلات الثقافية و محاولة إيجاد حلول من خلال النشر والمشاركة و إنشاء الصفحات التوعوية و التثقيفية، والتفاعل المستمر معها ودعمها ، كما ونعني بالطالب في دراستنا طلبة السنة الثانية ليسانس تخصص علوم الإعلام و الإتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة و المستخدمين لموقع الفايسبوك .

❖ **مجتمع الدراسة:** تألف مجتمع الدراسة من طلبة السنة الثانية ليسانس تخصص علوم الإعلام و الإتصال بجامعة خيضر بسكرة وهو عبارة عن تخصص يعني بدراسة الظواهر الإعلامية والإتصالية .

❖ **حدود الدراسة:** ركزت الدراسة على العلاقة ما بين استخدام موقع الفايسبوك و تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة علوم الإعلام و الإتصال و ذلك لأن الفايسبوك هو من بين أكثر الشبكات التي تجذب أعداد كبيرة من الجماهير و خاصتا فئة الطلبة، كما وأنه يتميز بالنشر الحر و التفاعل والتواصل ما بين مختلف الطبقات والشرائح الإجتماعية . وتم تطبيق الدراسة في جامعة محمد خيضر بسكرة بكلية العلوم الإنسانية بقسم علوم الإعلام و الإتصال، وذلك خلال السنة الدراسية 2022-2023 و ذلك في الفترة الممتدة ما بين أبريل و جوان .

❖ **عينة الدراسة :** لقد أجريت الدراسة على عينة من طلبة السنة الثانية ليسانس تخصص علوم الإعلام و الإتصال بجامعة محمد خيضر بسكرة ، وقد اعتمدنا على العينة القصدية والتي يتم اختيارها على أساس خبرة الباحث و معرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث ، وقد اخترنا عينة من طلبة علوم الإعلام و الإتصال نظرا لقرب موضوع الدراسة لتخصصهم بذلك سهولة فهمهم للمتغيرات و بنود الأداة .وقد قمنا بتطبيق معادلة ستيفن ثامبسون لتحديد حجم العينة بلغ عدد مجتمع البحث 272 و بعد ادخال العدد الإجمالي كانت نتيجة حجم العينة 159 .

❖ **أدوات جمع البيانات :** لقد تمثلت الأداة الرئيسية لجمع البيانات في الإستبيان ، و الذي قمنا بتصميمه بناءا على أهداف الدراسة و تساؤلاتها للحصول على نتائج احصائية ، وقد قمنا ببناء الإستبيان على أساس محورين لقياس الارتباط ما بين استخدام موقع الفايسبوك و تنمية الوعي الثقافي .

• صدق الأداة و ثباتها :

1. **الصدق:** للتأكد من صدق أدواتنا و معرفة أنها تقيس لنا ، قمنا بتوزيعها على ثلاثين مفردة ثم بعد ذلك قمنا بقياس صدق المقارنة الطرفية فبعد حسابنا للدرجة الكلية للأداة قمنا بالترتيب لهته الدرجات من أدنى فئة إلى أعلى فئة وقمنا باختبار t test توصلنا للنتائج التالية :

جدول 1: يوضح صدق المقارنة الطرفية بين الدرجات العليا و الدنيا للأداة

مستوى الدلالة	القيمة الإحتمالية	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الطرفين	
0.05	0.000	8,15	18	10,30	292.10	10	الدرجة الدنيا
				20,8	233,90	10	الدرجة العليا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) وجود فروق دالة إحصائياً بين الدرجات العليا و الدرجات الدنيا للأداة ، حيث قدرت قيمة t test ب 8,15 عند درجة حرية 18 و بقيمة احتمالية (0,00) وهي قيمة أقل من (0,001) وهذا يعني أن الأداة تميز ما بين أفراد الدرجات العليا و الدرجات الدنيا ، مما يجعل المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق .

2. الثبات :

جدول 2: يوضح قيمة الثبات وفق معامل الثبات ألفا كرونباخ

المحاور	العبارات	آلفا كرونباخ
النشر	25	0.658
المناقشة	25	0.882
التصفح	13	0.782
التفاعل	23	0.902
تنمية الوعي الثقافي	23	0.802
المجموع الكلي للمقياس	109	0.800

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحور النشر 0.658 و تساوي معامل محور الثبات لمحور المناقشة 0.882 كما و تساوي محور التصفح 0.782 كما و تساوي محور التفاعل 0.902 و تساوي محور الثبات لتنمية الوعي الثقافي 0.802 و تساوي مجموع قيمة معامل الثبات للمجموع الكلي للمقياس 0.800 وهي قيم مرتفعة لأنها أكبر من الحد الأدنى المقبول للثبات 0.60 وعليه يمكن القول أن المحاور تتمتع بالثبات .

❖ عرض ومناقشة النتائج :

- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى : لغرض اختبار مدى صحة الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها " توجد علاقة ارتباط بين " النشر " و تنمية الوعي الثقافي لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05 " تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، وتبين من خلاله أن النتائج تتوزع كما هي مبينة في الجدول التالي :

جدول 3: يمثل العلاقة بين النشر و تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين

الرقم	النشر	قيمة معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	Sig/ المعنوية	القرار
01	تنمية الوعي الثقافي	**0.627	0.05	0.000	دال

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون قد بلغت 0,627 وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0,05 وعليه نستنتج أن هناك علاقة موجبة قوية بين النشر و تنمية الوعي الثقافي ، أي أنه كلما زاد مستوى النشر زاد معه مستوى الوعي الثقافي .

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أنه : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين النشر وتنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين ، وهذا يعني تحقق فرضية البحث القائلة : " توجد علاقة ارتباط مابين النشر وتنمية الوعي الثقافي لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0,05 " ، وبناء على مقياس ليكارت الثلاثي (موافق - معارض - محايد) فإن غالبية المبحوثين يوافقون على كون المواضيع الدينية خيار أساسي من خيارات النشر لديهم وهو ما تعبر عليه نسبة 85.8% من الإجابات ، في المقابل يرى المبحوثين بأن كثرة الاعتماد على منشورات الفيسبوك قد تضعف الهوية الإسلامية لديهم ، هذا ما يشير له توافقمهم في ذلك بنسبة 65.4% ، فما يمكن ملاحظته حالياً ان التقانة الرهيبية التي نعيشها و تنامي الاعتماد على الذكاء الاصطناعي قد يشكل سلاحاً عكسياً في التثقيف الديني للمستخدمين بتزييف الحقائق و الثوابت الفقهية و الشرعية . تتكرر نتيجة (85.8%) مرة أخرى عاكسة توافق المبحوثين في اسهام منشورات الفيسبوك التي يستهلكونها في كشف الأحداث التي تجري في محيطهم القريب ، وعلى النقيض تعارض الفئة الغالبة من عينة الدراسة بنسبة 81.9% إمكانية مساهمة

منشورات الفيسبوك في التعريف بما يدور من أحداث في العالم ، ما يعني أن الفيسبوك وسيلة نشر جوارية بامتياز ، خصوصا مع الميزات التقنية التي تشجع على نشر المحتويات و اظهارها بناء على الموقع الجغرافي الحالي "localisation actuel" كما أن أفراد عينة الدراسة يرون على أنهم يتفاعلون مع المنشورات التي ينتجها الناشطون الرقميون في عدة مجالات لتنمية وعيهم الثقافي عكس ما سيكون عليه الحال في ظل الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدي بصوره المسموعة أو المرئية أو المكتوبة ، كما نجد أن نسبة الموافقة على هذه العبارة بلغت 75.6% ، وهذا ما يرتبط فعليا بفكرة الاعتماد على الوسائل الإعلامية و الاتصالية الحديثة بما يميزها بسهولة الاستخدام و مستوى التفاعلية العالي، إضافة إلى عنصر الموثوقية العالي لمنشورات الفيسبوك بالمقارنة مع محتويات الإعلام التقليدي الذي تتفق غالبية مفردات المجتمع المدروس حول ذلك (61.4% من الإجابات المرصودة كانت لخيار موافق) .

كما أكدت الأرقام و النتائج المتحصل عليها بناء على بنود الاستبانة لقياس اتجاهات المبحوثين نحو مؤشر " النشر".

• **عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:** لغرض اختبار مدى صحة الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها " توجد علاقة ارتباط بين " المناقشة " و تنمية الوعي الثقافي لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05 " تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، وتبين من خلاله أن النتائج تتوزع كما هي مبينة في الجدول التالي :

جدول رقم : 04 : يمثل العلاقة بين المناقشة و تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين

الرقم	المناقشة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	Sig / المعنوية	القرار
02	تنمية الوعي الثقافي	**0,688	0.05	0.000	دال

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون قد بلغت 0.688 وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نستنتج أن هناك علاقة موجبة قوية بين المناقشة و تنمية الوعي الثقافي ، أي أنه كلما زاد مستوى المناقشة زاد معه مستوى الوعي الثقافي .

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أنه : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المناقشة و تنمية الوعي الثقافي لدى عينة الدراسة " وهذا يعني تحقق الفرضية القائلة : " توجد

علاقة ارتباط بين " المناقشة و الحوار" وبين " تنمية الوعي الثقافي " لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05 .

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورا هاما في تشكيل اهتمامات وقناعات المستخدمين، وبالتالي ثقافتهم فمواقع التواصل الاجتماعي هي بمثابة فضاء مفتوح من المعلومات والأخبار المتدفقة واللانهائية، كلما قضينا خلالها مدة أطول كلما زادت تشعباتها وتداخلاتها ومتاهاتها، وكونها أداة للتواصل وللمعرفة معاً توفرهما مختلف التقنيات و التطبيقات المرتبطة بها، فقد نجد أن غرف المحادثة كمثال لما سبق تقديمه ، قد تكون بيئة موازية للالتقاء الافتراضي و المناقشة بين المبحوثين في مختلف المواضيع الثقافية، وهو ما يوافق عليه ما نسبته 71.7% من العينة المدروسة .

ساهم التغيير التكنولوجي في خلق المنصات الإلكترونية التي قد تزيد من فرص التبادل الثقافي عبر أبواب الإنترنت المفتوحة على العديد من الثقافات، فتطبيق ماسنجر منصة مراسلة فورية تملكه وتطوره شركة ميتا بلاتفورمز ساهم بشكل معتبر في تشكيل و تنمية المكتسبات الثقافية باعتباره التطبيق الحصري المرافق للتراسل عبر استخدام فيسبوك وهو ما تعبر عنه نسبة 72.4% من اجابات المبحوثين ، تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في ترسيخ ثقافة مجتمعية جديدة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة والتقدم الهائل الذي أحرزته في مجال الاتصال بين الناس، بحيث باتت لاعباً مهماً، ليس في حياة الأفراد فقط، بل الأمم أيضاً. ومما لا شك فيه أن طرق الاتصال وأنماطها هي جزء مهم من ثقافة أي مجتمع، على هذا الأساس يقوم المبحوثون بإنشاء و تكوين مجموعات افتراضية و صفحات فيسبوك لمناقشة كل مؤشرات و أبعاد الفعل الثقافي و (الفن ، السياسة ، الدين ، الصحة ، العادات والتقاليد ...)، وفي هذا الصدد تتشكل ثقافة جديدة فرضتها التقنيات الاتصالية الحديثة وهي ثقافة التواصل و النقاش "للتثقاف" باللغة الانجليزية مقارنة باللغة العربية و اللغة الفرنسية التي تشهد انحساراً في المشهد الثقافي الجزائري هذا ما تؤكدته نسبة 59.2% من الإجابات .

- مناقشة و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: لغرض اختبار مدى صحة الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها " توجد علاقة ارتباط التصفح و بين تنمية الوعي الثقافي لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05 " تم استخدام معامل ارتباط بارسون، تبين من خلال النتائج ما يلي :

جدول رقم 05 : يمثل العلاقة بين التصفح و تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين

الرقم	التصفح	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	Sig / المعنوية	القرار
03	تنمية الوعي الثقافي	**0.688	0.05	0.000	دال

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون قد بلغت 0.688 وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و عليه نستنتج أن هناك علاقة موجبة قوية ما بين التصفح وتنمية الوعي الثقافي أي أنه كلما زاد التصفح زاد معه مستوى الوعي الثقافي .

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أنه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين التصفح و تنمية الوعي الثقافي . بالتالي فقد تحققت الفرضية التي تقول أنه " توجد علاقة ارتباط بين التصفح و تنمية الوعي الثقافي لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05 " .

بعد أن كان من الصعب التواصل بين الأفراد في أنحاء العالم المتفرقة، أصبحت الشبكات الاجتماعية الرقمية أفضل وسيلة لتعارف الأفراد والارتباط بين الأفراد وبعضهم البعض. وقد أصبحت التكنولوجيا الحديثة تفرض نفسها على واقعنا الحالي، فأصبحت التكنولوجيا وجودها واستخدامها حتمي لمعظم الأفراد، وإذا ما ارتبط الأمر بمتغيري التصفح بمرادفه التطبيقي "المتابعة" و تنمية الوعي الثقافي فان متابعة صفحات الناشطين الثقافيين الاجانب عبر الفيسبوك مصدر هام للمعرفة الثقافية للمبوهين ، تليه متابعة صفحات الناشطين الثقافيين الجزائريين ثم المثقفون العرب حسب ما تشير إليه الأرقام و النسب المتحصل عليها (79.5% للخيار الأول، 66.1% للخيار الثاني ، 53.5% للخيار الثالث حسب درجات سلم ليكرت الثلاثي موافق ، محايد ، معارض) ، تؤكد هذه النتائج مؤشر اللغة المفضلة في تصفح المحتويات الثقافية ، حيث يتصدر اتفاق المبوهين للغة الانجليزية اولا و الفرنسية ثانيا لذلك بنسبة 73.2% و 48% على التوالي ، ويُشكّل الإعلام الجديد وتحديدا مواقع التواصل الاجتماعي إضافة نوعية لوسائل الإعلام التقليدي، كما يوفر سبل أكثر سرعة وانتشار للترويج

للقضايا الثقافية وتبادل الآراء، بين المهتمين بالشؤون الثقافية ، حيث تفيد اجابات المبحوثين ان التصفح الالكتروني يساهم في التعرف على المستجدات الثقافية للأصدقاء (81.1%) و السلوكيات الثقافية الجديدة (77. % من اجابات المبحوثين)، تعد خاصية التفاعل الكبيرة التي توفرها استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي امكانية التعرف على اشخاص يتقاسمون نفس الاهتمامات الثقافية ، حيث يفيد غالبية المبحوثين و بنسبة 75.6% بذلك ، ان زيادة رأس المال الثقافي المعرفي مرهون بزيادة رأس المال الاجتماعي حسب ما تشير اليه نتائج الدراسة و بنود الاستبانة .

• **عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:** لاختبار مدى صحى الفرضية الجزئية الرابعة والتي جاءت كما يلي : " توجد علاقة ارتباط بين التفاعل و تنمية الوعي الثقافي لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05 " حيث قمنا باستخدام معامل الارتباط بيرسون ، وتبين لنا أن النتائج كما يلي في الجدول :

جدول رقم06: يمثل العلاقة بين التفاعل وتنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين

الرقم	التفاعل	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	Sig / المعنوية	القرار
04	تنمية الوعي الثقافي	**0.872	0.05	0.000	دال

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قد بلغت 0.872 وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نستنتج أن هناك علاقة موجبة قوية ما بين التفاعل و تنمية الوعي الثقافي أي أنه كلما زاد التفاعل زاد وارتفع مستوى الوعي الثقافي .

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التفاعل و تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة الجامعيين ، وهذا يعني تحقق الفرضية. يعد التنقيف الصحي هو فرع هام من فروع الثقافة الشاملة، اذ تعد الصحة من المواضيع التي تحوز على اكبر اهتمام من قبل عينة الدراسة ، حيث تفيد النتائج و الارقام المتحصل عليها كون التفاعل مع الصفحات الصحية يعد ذو أولوية وهو ما تشير له نسبة 81.9% من الاجابات (خيار موافق)، تليها الثقافة السياسية بالنظر للصفحات الأكثر متابعة (63.8%) ، ثم الصفحات التي تقدم محتويات للتنقيف الديني بنسبة 61.4% من الاجابات .

كما يعد البعد الجوّاري في التثقيف أو التثقيف ذو الطابع الوطني هو الغالب في فئة التفاعلية حيث تؤكد النتائج التالية :

76.4% من النتائج تفيد أولوية التفاعل من الاخبار الثقافية الجزائرية

65.4% من اجابات المبحوثين تذهب في اتجاه الموافقة على التفاعل مع الصفحات المهمة بالهوية الوطنية.

تعد المشاركة partage مؤشرا عمليا لتفاعل عينة المجتمع المدروس مع المضامين الثقافية حيث يشارك الغالبية منهم ونسبة 75.6% الصور و الفيديوهات و الاخبار الثقافية مع الجمهور لتنمية الوعي الثقافي الشامل ، ان مشاركة المحتويات ميزة أساسية قدمتها تقنية الويب من الجيل الثاني لزيادة رأس المال المضاميني عبره .

تسهم العدة التقنية لشبكات التواصل الاجتماعي في دعم الحرية في النقاش ، من خلال امكانية التعليق ، حيث يتفق 74.8% من المبحوثين مع هذا الاتجاه ، كما تعتبر التعليقات محفزا هاما في زيادة المعرفة الثقافية حسب المستقيين فنسبة 76.4% تؤكد هذا الاتجاه ، كما يسهم التعليق في التسويق الفعال للصفحات الشخصية للمهتمين بالشأن الثقافي وزيادة التفاعل المعمق معهم تشير نسبه 76.4% لتوافق المبحوثين مع هذا البند .

تتيح برامج الشبكات الاجتماعية للمستخدم التعبير عن رد فعله بضغط زر الإعجاب، بمثابة توصية بمحتوى معين أو تعبير عن الاستمتاع به أو المساهمة في دعمه، بحيث يتيح التفاعل بسهولة مع تحديثات الحالة والتعليقات والصور ومقاطع الفيديو والروابط التي يشاركها الأصدقاء والصفحات الأخرى، الامر الذي تؤكد الارقام المتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان حيث يجمع غالبية المبحوثين أن مساهمة الاعجاب بالمضامين الثقافية في حسن اختيار المحتوى وترشيحه ا للاطلاع مستقبلا ، أما عن تأثير الاعجاب على المتابعين للشأن الثقافي ، فهو كبير بالفعل، خاصة وأن سيل الاعجابات كنمط تفاعل ينبئ بمستوى الاتجاهات السائدة ، وهو ما أعادت تأكيده إجابات المبحوثين بنسبة 76.4% من النتائج المتحصل عليها.

• **عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:** لغرض اختبار مدى صحة الفرضية العامة التي مفادها " توجد علاقة ارتباط الفايسبوك و بين تنمية الوعي الثقافي لدى عينة الدراسة عند مستوى الدلالة 0.05 " تم استخدام معامل ارتباط بارسون ، تبين من خلال النتائج ما يلي :

جدول رقم 7 : يمثل معامل الإرتباط بيرسون بين الفايسبوك و تنمية الوعي الثقافي

الرقم	الفايسبوك	قيمة معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	Sig / المعنوية	القرار
05	تنمية الوعي الثقافي	**0.945	0.05	0.000	دال

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون قد بلغت 0.945 وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نستج أن هناك علاقة موجبة قوية بين الفايسبوك و تنمية الوعي الثقافي أي أنه كما زاد استخدام الفايسبوك زاد معه مستوى الوعي الثقافي .

• **مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الرئيسية :** لقد أكدت النتائج الموضحة أعلاه أنه توجد علاقة ارتباط قوية ما بين استخدام موقع الفايسبوك ذلك لأنه تمكن من اشباع الرغبات المعرفية و السلوكية و القيمية ، فقد جاءت إجابات المبحوثين حول الإشباعات المعرفية كالتالي : يساهم الفايسبوك في التعرف على مشاكل الثقافة الجزائرية موافق بنسبة 83.5 بالمئة لأنه عبارة عن فضاء يتم فيه تداول مختلف الأفكار و الأخبار و الآراء فنجد في الكثير من الأحيان يقوم الناشطين الثقافيين بفتح صفحات تنشر مختلف القضايا الثقافية وجاءت نتائج بند يساهم الفايسبوك في التعرف على الثقافة السياسية الجزائرية بنسبة 98.4 بالمئة فبعد ظهور الشبكات الإجتماعية و خاصتا موقع الفايسبوك جعلت من المواطن مشارك في العملية السياسية كما و قربته من نظام الحكم و جعلته على إطلاع دائم بكل القرارات و المشاريع التي يتم تنفيذها ، أما بالنسبة للإشباعات السلوكية فقد جاءت الإجابات كالتالي : يساهم الفايسبوك في اكساب سلوك الحوار موافق بنسبة 98.4 بالمئة و ذلك انطلاقا من انه فضاء اتصالي و تفاعلي بامتياز كما ويعتبر الحوار من دعائمه ، كما وجاءت نتائج أنه يساهم الفايسبوك في اكساب سلوك التفاهم 98.4 بالمئة وعليه يشبع رغبات المستخدمين السلوكية، أما بالنسبة للرغبات القيمية فكانت النتائج كالتالي: يساهم الفايسبوك في اكساب سلوك التعايش السلمي

61.4 بالمئة وهذا راجع لأن الفايسبوك كونه منصة تفاعلية ساهم في اكساب سلوك الحوار و التفاهم ما بين مختلف الفئات الإجتماعية كما و أنه قام بإلغاء التطرف و الغاء التمييز العنصري ، كما جاءت نتائج بند أن يساهم الفايسبوك في اكساب قيمة الإرتباط بالدين 98.4 بالمئة وهي نسبة مرتفعة .

❖ **الاستنتاج العام :** لقد توصلت دراستنا إلى أن استخدام الفايسبوك يزيد من الوعي الثقافي وذلك كلما كانت المضامين ذات قيمة ، فكما كانت الرسائل الإتصالية هادفة كلما تمكن المستخدم من اشباع رغباته المعرفية و السلوكية ،كما وتوصلت دراستنا إلى أن الفايسبوك هو عبارة عن بناء يؤدي وظيفة تنموية في داخل المجتمعات ،كما و أن استخدام الفايسبوك يعزز من سلوك التفاهم و التحوار و النقاش و الوصول للحلول الوسط وذلك انطلاقا من أنه أصبح يشكل فضاءا للتحوار و التناقش ما بين مختلف الفئات الإجتماعية ، إضافة أن الفايسبوك يلعب دورا هاما في المحافظة على الثقافة المحلية و الهوية الثقافية للمجتمعات ، كما توصلت دراستنا إلى أن الفايسبوك سمح لكل المستخدمين بإبداء آرائهم وتوجهاتهم بكل حرية دون وجود رقابة .

لقد اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج الدراسات السابقة حيث أكدت كلها أن لشبكات الإجتماعية دور في تنمية الوعي ،فقد جاءت نتائج دراسة عثمانية عبد القادر و صوالحية الزهرة بأن للفايسبوك دور في تنمية الوعي السياسي كما وأنها تمنح حرية أكثر للمستخدمين فهي أكثر تحررا من الرقابة وهذا ما تأكده نتائج دراستنا والتي ترى أن منشورات الفايسبوك التي ينتجها الناشطون هي أكثر تأثيرا على تنمية الوعي الثقافي كما و توصلت دراستنا إلى أن انهيار حراس البوابة زاد من ثراء المعلومات كما و اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع دراسة نور الدين بريك و بلال بوترة و التي توصلت إلى أن للشبكات الإجتماعية دور في تعزيز ثقافة الحوار و تنميتها وهذا ما توصلت له دراستنا الحالية من خلال المناقشة و التفاعل يزيد سلوك الحوار و التفاهم ما بين الأفراد .

- ❖ **خاتمة :** ومما سبق التطرق إليه نصل إلى أن الفايسبوك هو شكل من أشكال الإعلام الجديد ، و الذي يختلف عن الإعلام القديم باعتباره إعلام تفاعلي فقد فتح للمستخدمين إمكانية التواصل و التفاعل مع ثقافات أخرى و مجتمعات أخرى ، كما و أنه جعل من المتلقي صانعا للرسائل الإعلامية فقد توصلت دراستنا إلى أن للفايسبوك دور في تنمية الوعي الثقافي خاصتا في وقتنا الحالي والذي تسعى فيه العولمة لإزالة مختلف الفوارق الثقافية و اللغوية و الدينية ، كما وتوصلت دراستنا أن لخدمات الفايسبوك من نشر و تعليق و مشاركة دور في تنمية الوعي الثقافي ، لأنه يتم تداول مختلف المضامين الهادفة و القيمة بالتالي تمكنهم من اشباع رغباتهم المعرفية و السلوكية ومنه نصل إلى مجموعة من التوصيات والمتمثلة فيما يلي :
- ✓ ضرورة الرجوع إلى القيم المحلية كركيزة أساسية في بناء مختلف المضامين الإعلامية و الإتصالية.
- ✓ ضرورة التوعية بمشاركة المضامين الإعلامية الهادفة والتي تتميز بالمستوى الطالع ذات الطابع التثقيفي و التعليمي .
- ✓ ضرورة اجراء الندوات و الورشات للطلبة بهدف التوعية واستخدام الفايسبوك كمنصة اتصالية هادفة .

❖ قائمة المراجع :

1. الحاج،كمال (2020). نظريات الإعلام و الإتصال. سوريا: منشورات الجامعة الافتراضية السورية.
2. -الرويلي،حميد بن كويمي حران و البيحي،محمد بن عبد الله.(2017). دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي الثقافي. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية، العدد8،صص137-159.
3. المعز،أبكر أحمد عبد الله.(2022). دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طلاب جامعة شندي. مجلة العلوم الإنسانية و الطبيعية، 3(12)،554-581.
4. المشهداني، سعد سليمان (2018). منهجية البحث العلمي.الأردن: دار أسامة للنشر و التوزيع.
5. باديس،لونيس.(2012). نظرية الحتمية القيمة في الإعلام نحو براديقم إعلامي متميز. مجلة الدراسات الإعلامية القيمة المعاصرة،14(1)،ص ص
6. كلير،الحو و طوني، جريج وجوزيف، قرقماز و إيليان، يوسف. (2018). مواقع التواصل الإجتماعي و أثرها على الحالة النفسية للطلاب الجامعي (دراسة مقارنة متعددة الدول). المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية، 3(2)، صص235-268.
7. خواني،خالد.(2021). مفاهيم الثقافة و المصطلحات المرتبطة بها. مجلة القارئ للدراسات الأدبية و النقدية و اللغوية، 4(3)، ص ص 81-95.

8. عقبة، سعيدة. (2022). الوعي السياسي في ظل الإعلام الجديد - الفايبريوك أنموذجاً - . مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية، 7(2)، ص ص 564-572.
9. شابي، حيفا صلاح الدين. (2022). الثقافة و الممارسة الثقافية: نحو بناء مقاربة مفاهيمية. مجلة مدارات تاريخية، 3(2)، ص ص 273-287.
10. لقيبي، فطوم. (2022). الأسس المنهجية لتحديد المصطلحات و المفاهيم في البحوث الإجتماعية. مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الإنسانية و الإجتماعية، 9(1)، ص ص 518-532.
11. باديس، لونيس. (2014). تحديات تواجه نظريات الحتمية القيمية في الإعلام - دراسة نقدية مقارنة -، مجلة العلوم الإجتماعية، 8(1)، ص ص 312-349.
12. مزرارة، نعيمة و مليكة، شعباني. (2016). واقع الطالب الجامعي الجزائري، من أمس إلى اليوم ماذا تحقق؟. مجلة الوقاية و الإرقونوميا، 10(1)، ص ص 61-84.
13. هادفي، سمية. (2021). قراءة في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام لعبد الرحمان عزي - رؤية نظرية تحليلية - . المجلة الجزائرية للأبحاث و الدراسات، 4(3)، ص ص 84-104.
14. هارلميس و هولبورن. (2010). سوشيلوجيا الثقافة و الهوية (ترجمة حاتم حميد محسن). سوريا: دار كيوان للطباعة و النشر و التوزيع.